

## رحيك فؤاد شرف الدين

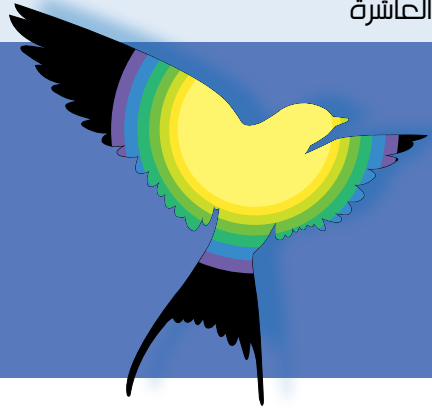
توفي نجم أفلام الحركة في لبنان خلال سبعينيات القرن العشرين وثمانينياته، فؤاد شرف الدين، الملقب بـ«الكاتب»، عن 83 عاماً أمس في أحد مستشفيات بيروت. [23.22]



الأربعاء 29 مايو/ أيار 2024 م 21 ذو القعدة 1445 هـ □ العدد 3558 السنة العاشرة



تكتسب انتخابات جنوب أفريقيا اليوم أهمية خاصة، على ضوء احتمال تأثير النتائج على دعم برتوروا القضية الفلسطينية. 5.4



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Wednesday 29 May 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

## العدوان على غزة

### 3 مجازر في 3 أيام بحق المهجرين

82 شهيداً من المهجرين في الخيام خلال 3 أيام على امتداد مناطق رفح

لواء إضافي ينضم إلى غزو المحافظة... والاحتلال يقترب من وسط المدينة

إعلام أميركي وعبري: إسرائيل تقترح مشروع اتفاق يتضمن «هدوءاً مستداماً»

استشهاد جندي مصري ثانٍ بحادثة تبادل النيران يوم الاثنين

التفاصيل صفحة 3.2

في العدد

03  
الرسائل الإعلامية... سلاح المقاومة لتحرير ملف المحتجزين



05  
الاعتراف الأوروبي الثلاثي بفلسطين يدخل حيز التنفيذ



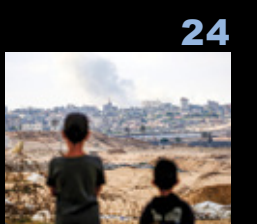
10  
أزمة الاقتصاد الفلسطيني: السلطة تستنجد بالمجتمع الدولي



12  
آلاف الإسرائيليين يغيرون مهنتهم بسبب توقف أعمالهم



21  
انحياز الإعلام الفرنسي لإسرائيل: فتش عن روكتان رافوفيتش



24  
خبر السلام في رفح... حيث كنت العب بطائرة ورقية

## رفح الوحش مرّ من هنا

أكثر من ثلاثة أسابيع مرت على بدء الاجتياح الإسرائيلي البري لمحافظة رفح جنوبي غزة. المدينة كما المحافظة منكوبة بالكامل. يكفي أن مليوناً من سكانها هُجروا مجدداً منذ السادس من الشهر الحالي.

19.18

في مخيم البركسات الذي شهد مجزرة ليل الأحد الماضي (مجددي فتحي/ Getty)

## الحدث

### بكين تدعو إلى وقف الهجمات على السفن في البحر الأحمر

عمليات ضد سفن تجارية في البحر الأحمر والمحيط الهندي، إضافة إلى هجومين على مدمرتين حربيّتين أميركيتين في البحر الأحمر، لكن لم تؤكد أي من وكالات الأمن البحري أو الجيش الأميركي حصول تلك الهجمات. ومنذ نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، شنّ الحوثيون عشرات الهجمات بالصواريخ والمسيرات على سفن يعتبرون أنها مرتبطة بإسرائيل أو متّجهة إلى موانئها، ويقولون إن ذلك يحصل دعماً للفلسطينيين في قطاع غزة.

(رويترز، فرانس برس)

الأضرار، من جانبها، أعلنت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية (يو كاي إم تي أو)، التي تديرها البحرية الملكية البريطانية، أنها «تلقت بلاغاً عن حادثة» جنوب غرب الحديدة، وأيل الاثنين - الثلاثاء، أعلنت القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم) في بيان أن قواتها دمرت أول من أمس «طائرة بدون طيار فوق البحر الأحمر، تم إطلاقها من منطقة يسيطر عليها الحوثيون»، مشيرة إلى أن المسيرة كانت «تمثل تهديداً وشيكاً للسفن التجارية». وجاء ذلك بعد ساعات من إعلان الحوثيين تنفيذ ثلاث

وقالت «أميري» في مذكرة إن «سفينة تجارية أبلغت عن تعرّضها لاستهداف بثلاثة صواريخ على مسافة نحو 54 ميلاً بحرياً إلى جنوب غرب الحديدة»، وأضافت أن السفينة أصدرت نداء استغاثة جاء في أنها «تعرضت لأضرار في غنبر الشحن وكانت تتسرب إليها المياه». وأكدت الشركة أنه «بحسب نداء الاستغاثة، فإن السفينة تجنح»، وفيما أشارت إلى أنها كانت ترفع علم جزر مارشال، ذكرت مصادر ملاحية يونانية أن السفينة التي تحمل اسم لاكس في طريقها إلى ميناء قريب لتقييم حجم

دعا وزير الخارجية الصيني وانغ يي (الصورة)، أمس الثلاثاء، إلى وقف الهجمات على السفن المدنية في البحر الأحمر وضمان أمن الملاحة هناك، مشدداً، خلال اجتماع مع نظيره اليمني شائع الزنداني في بكين، على أن الصين مستعدة لمواصلة لعب دور بناء في هذا الشأن. في هذه الأثناء، أفادت شركة «أميري» البريطانية للأمن البحري، أمس، بتضرر سفينة تجارية جراء استهدافها بثلاثة صواريخ قبالة سواحل الحديدة غرب اليمن، مشيرة إلى أن المياه بدأت تتسرب إلى هيكلها.













## اقتصاد

### ملك وسياسة

ترتدّ الحرب الإسرائيلية المستمرة على قطاع غزة على سوق العمل الإسرائيلي الذي بات مشوهاً بفعل استمرار نزوح عشرات الآلاف من المناطق المتاخمة لقطاع غزة جنوباً والحدود اللبنانية شمالاً والذين اضطروا إلى تغيير مهنتهم، فضلاً عن بقاء مئات آلاف الموظفين والعمال ضمن صفوف جنود الاحتياط

# الحرب تشوّه سوق العمل

## آلاف الإسرائيليين يغيرون مهنتهم وسط النزوح و توقف أشغال

القصة المحلّة ـ **العربي الجديد**

### عمال اجانب غير محترفين

ذكرت لجنة خاصة في الكنيست الاسرائيلي لمتابعة جلب العمالة الاجنبية لقطاع البناء، الذي يهدد نقصا حادا في العمال بعد منع الفلسطينيين



العمل في إسرائيل خاصة، وحوالي 2200 عامل بموجب اتفاقيات خاصة، وحوالي 2000 عامل بموجب اتفاقيات ثنائية، وحوالي 9000 عامل عبر طرف آخر، وهذا ما نقلت صحيفة

يديעות احرونوت.

مع والديه وشقيقه، وأضاف: «حتى قبل شهر، كنا في طبريا (شمال)، ثم انتقلنا إلى نتانيا (غرب)، مشيرا إلى أن والده يحصلان على إعامات بطالة، لكن من المستحيل العيش بهذا المبلغ لذا قرر واخذه المساعدة. وأوضح: «أختي التي كانت تعمل في كريات شمونة في مركز الاتصال التابع لشركة اتصالات، انتقلت للعمل في تصفيف الشعر، وأخذت دورات في التسويق والتدريب الشخصي، وتحولت إلى شغعه على ذلك بدوره، قالت أوائل (28 عاماً) وهو من مستوطنة كريات شمونة في المنطقة الشمالية من فلسطين المحتلة على الحدود مع لبنان، إنه عمل خلال السنوات الثلاث الماضية مدير فريق في شركة متخصصة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وفي الثامن من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، كان من المفترض أن يبدأ عملاً جديداً في نفس تخصصه، لكن كل شيء توقف وغادر المكان

الذي انضم إلى الإضراب إلى جنود الاحتياط في الجيش، ومن أغلقت أعمالهم، ومن تم إجلاؤهم من موطنهم إلى بيئة جديدة. تؤكد «جمعية 121»، التي تعمل على تعزيز التدريب المهني الجدد والتي تحظى بدعم حكومي أن هناك تغييرا كبيرا لموسميا في المهن بعد الحرب، ويقول ثاني نير، الرئيس التنفيذي للجمعية وفق صحيفة «يديעות احرونوت» الإسرائيلية: «نرى العديد من الطلقات من الأشخاص الذين يريدون إجراء تغيير مهني كبير بعد الحرب، والأسباب متنوعة، سواء كان ذلك بسبب إجلائهم أو إعادتهم من المناطق المحتلة التي جرى إجلاؤهم فيها أو أن الحرب أثرت عليهم فعليا». تشير الجمعية التي تضم حوالي 50 منظمة اجتماعية وتجارية تعمل معا لتعزيز التدريب المهني، إلى أن «الولة يجب أن تساعد هؤلاء الأشخاص على تغيير مسارهم». وقال نير: «توجد حاليا قرابة 140 ألف وظيفة مهنية مفتوحة». أحد الذين اضطروا إلى تغيير مهنتهم، نسيم ميمون 46 عاماً، وعاش طوال حياته هناك وعمره حين عاد، وأب لخمسة أبناء ويعمل مهندس إلكترونيات وتوجّه معلمة، وبعد اندلاع الحرب في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي انتقل مع عائلته إلى تل أبيب واضطر إلى العمل صانع حلويات وأضاف ميمون: «بعد ستة أشهر، عدنا إلى سيدروت، وكان ذلك خطأ، لأنه ليست لدينا أي مساهمة، وأشار إلى أنه بات بحاجة إلى المساعدة والمشورة بعد تسبب الحرب في تغيير مساره المهني، مضيفا: «في بعض الأحيان عليك الكفّر في الماء، وهذه الفترة جعلتني أفكر في الماء». ولغت إلى أن الفترة التي قضاها في الإجراء لم تكن جيدة بالنسبة له قلالا، في اللفيق، نستحقه، لكننا لا نشعر». وأشار إلى أنه لا يعملنا مثل الدرجة الثانية. لم يعطونا ما نستحقه، لكننا لا نشعر». وأشار إلى أنه لا يشعر بالأسان بعد عودته إلى سيدروت رغم العود الحكومية بتحقيق ذلك، مضيفا: «ريد الانتقال إلى تل أبيب بشرط أن أكبر هناك ما كنت عليه في سيدروت».

بالنسبة إلى ران صادق فولد من العمر 28 عاماً، وهو أب لطفلين من مدينة سيدروت أيضا، وكان يعمل مدير مبيعات في إحدى أكبر الشركات الإسرائيلية، تلازمه الإقامة وربطه العنق طوال سنوات ماضية، لكنه بعد الحرب أصبح يعمل «محقق موسيقي» في الحفلات. قال ران: «كانت وظيفتي الأخيرة في مدير المبيعات في شركة هوت (تعمل في مجال الاتصالات وتقدم للعديد من الخدمات منها التلفزيون الكابلي)، وبعد 7 أكتوبر/ تشرين الأول، ارتدت (التي كانت ليست كما كنا نعلم، فقد انتقلنا إلى إيالات عدة أربعة أشهر فقل، لم أفعل فيها شيئا وكنت أبحث عن طريقة لتخصية الوقت في الغالب أهدرتا المال، ثم انتقلنا إلى تل أبيب لكن الأمر صعب». وأشار إلى أن أنه اضطر إلى العمل منسق موسيقي، رغم أن ذلك بعيد تماما عن عمله



جنود ومدنيون خلال جلاء محتجز في شهر فيك في الحرب بعد استدعائه للاحتياط بالجيش، 13 نوفمبر 2023 (هزاران برس)

أيضا ما يكون له أثر على النشاط الاقتصادي ومستويات المعيشية في إسرائيل. ومن نتائجها الكثير من الإضراب، وقال وزير العمل يوفان في الحرب بنحو 5,44 مليار دولار، لكن «يديעות احرونوت» إن «التعديل سيساعد أصحاب العمل على جلب عمالة إضافية وفي الوقت نفسه يمنع التقاعد بين الشباب».

ورغم هذه التحديات، فإن استمرار الحرب يعيق من التشوية الذي طاول سوق العمل ويخلق اضطرابات اجتماعية أكبر، وكشف تحقيق أجرته صحيفة «الكاليسنت» الاقتصادية الإسرائيلية أخيراً عن «تذمر حاد» يسود أوساط جنود الاحتياط جراء طول مدة الخدمة وحذر هؤلاء الجنود من أنه هذا الأمر يمثل استنزافا لهم، لافتين إلى أنه تسبب في مشكلات نفسية وتزوجية وأخرى طاولت حياتهم العملية. وأشارت الصحيفة

الحرب ويهدف تعزيز الاقتصاد. ووفق

## شركات النفط النرويجية تتوسع في الإنتاج



منصة الساج النفط في بحر الشمال تابعة لشركة كوكبير النرويجية (هزاران برس)

إستوكو ـ **العربي الجديد**

تعتزم شركات النفط والغاز العاملة على الجرف القاري النرويجي إنفاق 247 مليار كرونة (24 مليار دولار أمريكي) هذا العام، مما يعكس نمو الاستثمارات في التنقيب وفي الحقول القائمة حاليا هناك. ومن المتوقع أن يقفز الإنفاق على استخراج المواد الهيدروكربونية ونقل خطوط الغاز الهيدروكربونية 15% خلال 2024، مقارنة بـ215 مليار كرونة أنفقت في العام الماضي. وفقاً لما ذكرته هيئة الإحصاء النرويجية، أمس الثلاثاء. وتقدر الهيئة، بحسب ما نقلت وكالة بلومبيرغ الأمريكية، أن وصل الإنفاق في عام 2025 إلى 216 مليار كرونة.

إلى أن طول مدة الخدمة في الجيش كانت له انعكاسات سلبية على الاقتصاد الإسرائيلي، إذ قدرت وزارة المالية تكلفة أيام الاحتياط في الحرب بنحو 5,44 مليار دولار، لكن التكلفة ارتفعت بعد سبعة أشهر إلى 8,17 مليار دولار، ولا تزال الحرب مستمرة. ولا تقتصر أضرار الحرب التي لا تلوح في الأفق نهاية لها على الموظفين والعاملين ونحو هذه التحديات، فإن استمرار الحرب يعيق من التشوية الذي طاول سوق العمل ويخلق اضطرابات اجتماعية أكبر، وكشف تحقيق أجرته صحيفة «الكاليسنت» الاقتصادية الإسرائيلية أخيراً عن «تذمر حاد» يسود أوساط جنود الاحتياط جراء طول مدة الخدمة وحذر هؤلاء الجنود من أنه هذا الأمر يمثل استنزافا لهم، لافتين إلى أنه تسبب في مشكلات نفسية وتزوجية وأخرى طاولت حياتهم العملية. وأشارت الصحيفة

الحرب ويهدف تعزيز الاقتصاد. ووفق

القانون، سيتم تمديد ساعات عمل المراهقين وحتى الساعة الواحدة صباحاً خلال فترات الإجازة المدرسية، وقال وزير العمل يوفان في الحرب بنحو 5,44 مليار دولار، لكن التكلفة ارتفعت بعد سبعة أشهر إلى 8,17 مليار دولار، ولا تزال الحرب مستمرة. ولا تقتصر أضرار الحرب التي لا تلوح في الأفق نهاية لها على الموظفين والعاملين ونحو هذه التحديات، فإن استمرار الحرب يعيق من التشوية الذي طاول سوق العمل ويخلق اضطرابات اجتماعية أكبر، وكشف تحقيق أجرته صحيفة «الكاليسنت» الاقتصادية الإسرائيلية أخيراً عن «تذمر حاد» يسود أوساط جنود الاحتياط جراء طول مدة الخدمة وحذر هؤلاء الجنود من أنه هذا الأمر يمثل استنزافا لهم، لافتين إلى أنه تسبب في مشكلات نفسية وتزوجية وأخرى طاولت حياتهم العملية. وأشارت الصحيفة

## نيوزيلندا تفرض قيوداً على القروض العقارية

وييلينغتون ـ **العربي الجديد**

فرض البنك المركزي النيوزيلندي قيودا على الإقراض العقاري، وسط ارتفاع الدين وأسعار المنازل، مشددا على أن سياسته تهدف إلى ضمان بقاء أسعار العقارات عند مستويات مستدامة الحد من حالات التخلف عن السداد عن طريق تقليل حجم الخسائر المحتملة في حالة تراجع سوق الإسكان». وقال كريستيان هوكسي نائب محافظ البنك، إن خططوات المركزي تعمل بحماية حواجز حماية تقلل من تراكم الإقراض عالي المخاطر في النظام المصرفي. بدوره، قال ستايش راشفورد، كبير



مكتب عقاري في أوكلاند، 3 يناير 2001 (Getty)

## رؤية

## عقدة رغيف الخبز في مصر

مصطفى عبد السلام

يظل رغيف الخبز عقدة كل الحكومات التي تناوبت على حكم مصر طوال ما يزيد عن نصف قرن، فما أن تفكر أي سلطة قائمة أو حكومة في زيادة السعر حتى تتراجع وأضعفة أمام أعينها «انتفاضة الخبز»، وما حدث يومي 18 و19 يناير/ كانون الثاني من العام 1977 خلال فترة حكم أنور السادات.

ففي ذلك اليوم خرجت مظاهرات شعبية واسعة ضد الغلاء، ورفضاً لمشروع ميزانية أعلنها عبد المنعم القيسوني، نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية، أمام مجلس الشعب ويقضي برفع أسعار العديد من المواد الأساسية والسلع التموينية والغذائية، وتطبيق إجراءات تشفئية بحق المواطن بهدف خفض عجز الموازنة العامة استجابة لإملاات صندوق النقد الدولي في ذلك الوقت واتفاق الحكومة معه.

كان رد فعل الشارع عنيفاً وسريعاً على الزيادات الجديدة في الأسعار، حيث خرجت المظاهرات للشوارع في المدن والمحافظات المصرية المختلفة، وفي مقدمتها العاصمة القاهرة، وصاحبها أعمال عنف وإحراق للممتلكات العامة والخاصة الحكومية، وهو ما دفع السادات إلى التراجع بسرعة عن قرار الزيادة، وسحب مشروع الحكومة من البرلمان بعدما أطلق على المظاهرات اسم «ثورة الحرامية». وطوال ما يقرب من 30 سنة حاولت حكومات مبارك الاقتصادية الاقتراب من هذا الملف الشائك وزيادة سعر رغيف الخبز، خاصة في المراحل التي دخلت فيها في مفاوضات مع صندوق النقد والبنك الدوليين للحصول على قروض، لكنها فشلت خوفاً من ردة فعل الرأي العام، وخاصة أن رغيف الخبز بات طعام معظم المصريين في ظل زيادة أسعار السلع الغذائية البديلة، ومنها الأرز والمكرونة وغيرها.

وفي ظل تلك الاعتبارات وغيرها يمكن النظر لأهمية التحركات الحالية التي تقوم بها السلطات في مصر تجاه فتح هذا الملف الشائك وتخطي عقدة السلطات والأنظمة السابقة وتجاوز هذا الخط الأحمر، ولذا شاهدنا هذه الأيام حديثاً رسمياً مكثفاً عن رغيف الخبز المدعوم، وأن سعره الحالي يقل كثيراً عن كلفة إنتاجه، وإنه لا يزال يباع للمواطن بخمسة قروش، بينما وصلت كلفة إنتاجه إلى 125 قرشاً، وهو أمر يرفع مخصصات دعم منظومة الخبز في الموازنة العامة الحالية إلى ما بين 120 و130 مليار جنيه، وهذا الكلام مبالغ به، خاصة مع استقرار أسعار الغذاء عالمياً، حيث إن مصر تصنف بأنها أكبر مستورد للمعج في العالم، ونظرة لبندو الخصخصة في الموازنة تؤكد ذلك، إلا إذا أخذنا في الاعتبار قفزات سعر الدولار مقابل الجنيه في السنوات الثلاث الأخيرة، وما ترتب عليها من زيادة كلفة الواردات على الموازنة، بل إن رئيس الوزراء مصطفى مدبولي خرج علينا، الاثنين الماضي، بتصريحات واضحة تقول إن الحكومة تعمل على خطة لتحرير أسعار بيع الكهرباء، والخبز المدعوم بصورة تدريجية، بما يتناسب مع الزيادة «الريحية» في الأسعار، وارتفاع قيمة الدعم بنسبة 20% إلى نحو 636 مليار جنيه (134,6 مليار دولار)، في موازنة العام المالي الجديد.

هذا التحرك الحكومي لم يأت فجأة ومن باب الصدفة من حيث التوقيت، حيث أنه يأتي في الوقت الذي تستكشف فيه القاهرة بعثة تنية من صندوق النقد الدولي حتى منتصف الشهر المقبل لمرامحة مدى التزام الحكومة ببرنامج القرض المتفق عليه والمبلغ قيمته ثمانية مليارات دولار، والذي من أبرز بنوده زيادة الأسعار بما فيها السلع الغذائية، وخفض دعم قطاع الوقود مثل البنزين والسمول والغاز، وهو ما يعني زيادة أسعارها بشكل متواصل، سعر دفع الخدمات مثل الكهرباء، والمياه والموصلات وغيرها، إضافة إلى تحرير سوق الصرف وبيع الحكومة الأرز من الأصول العامة، سواء البنوك أو الشركات أو الأراضي وغيرها.

وبالتالي لا يمكن فصل التحرك الرسمي للحكومة في التوجه نحو زيادة سعر رغيف الخبز عن الاتفاقات البرمة غير المعلنة مع صندوق النقد الدولي الخاصة بزيادة سعر رغيف الخبز وخفض الدعم الموجه للسلع التموينية، وخصخصة قطاعات خدمة حيوية مثل الصحة والتعليم، وأن الحكومة استحوذت بالفعل لتلك الضغوط، والدليل تصريحاتها الأخيرة بشأن زيادة سعر رغيف الخبز، ومن التصريحات المتلاحقة في هذا الملف يبدو أن الحكومة عازمة على اتخاذ قرار زيادة سعر رغيف الخبز وبسرعة غير متوقعة تجنباً لأي صدام مع صندوق النقد الدولي، ومن هنا يطرح المواطن عشرات الأسئلة التي قد لا يجد لها إجابة عند صناع القرار وكبار المسؤولين.

أول سؤال: هل هذا هو الوقت المناسب لزيادة سعر رغيف الخبز، وخاصة أن الأسواق المصرية تشهد حالة غلاء متواصلة وغير مسبوقة، وأن قدرة المواطن الشرائية انهارت، ولم تعد لديه القدرة المالية أو أي سوية نقدية لملاحقة الأعباء العيشية وكلفة الحياة التي باتت مستحيلة على الجميع؟

وثاني الأسئلة: لا توجد بدائل أمام الحكومة غير تلك الزيادة في سعر رغيف الخبز التي تستنز غالبية المصريين، وكيف ينظر المواطن أصلاً لقرار زيادة سعر السلعة الغذائية الأولى في الوقت الذي توجه فيه الحكومة مئات المليارات من الدولارات لتمويل المشروعات والتوقعات بالخلف التدريجي في نهاية المطاف في تكاليف الاقتراض، وزيادة متواصلة في الضرائب والرسوم وأسعار السلع والخدمات؟ وثالث الأسئلة: لا تعلم الحكومة أن كلفة بناء الخبز الأيوني في العاصمة الإدارية الجديدة يزيد عن مخصصات دعم منظومة الخبز في الموازنة لمدة تزيد عن العام، وأن إبطاء المصريين من آلاف المرات من إقامة أفنك مسجد وكبر كنيسة وأوسع أوبرا ومدينة فنون في الشرق الأوسط، وأهم مليون مرة من شق الذي صنعنا في تلك العاصمة تتم على جانبيه إقامة القصور والفيلات لعلية القوم وكبار رجال الأعمال. ورابع الأسئلة: أين أموال الإمارات البالغه 35 مليار دولار تمثل قيمة صفقة رأس الحكمة، لانا لم تخصص الحكومة ثلاثة مليارات دولار منها لتغطية مخصصات دعم الخبز طوال عام كامل؟

المواطن لا يزال يسأل عن الأولويات التي تاملت عن الحكومة، ومنها الحق في الغذاء، ورغيف الخبز والصحة والتعليم والسكن، لأن الحكومة لا تزال ترى أن أولوياتها القومية مختلفة تماماً، وهي إرضاء صندوق النقد وغيره من الدائنين الدوليين حتى في أعقاب جائحة فيروس كورونا قبل أربع سنوات، لكن جهودها الرامية إلى إحباط التخلف قائلتها سلسلة من التحديثات منها

تداعيات اندلاع الحرب الروسية في أوكرانيا في فبراير/ شباط 2022.











## هنوعات | فنون وكوكبيل

## مسار

**بيروت. نخرج جرحوه**



ميرزات عدّة تُسبم أفلاماً لبنانية يمثّل فيها فؤاد شرف الدين (1941 ـ 2024). مساهمة في إنجازه منط سينمائي لبناني، يوصف بالتجاري المبسّط، من دون بلوغ مرتبة الإستهلاك البحت؛ ارتباط بالحرب الأهلية اللبنانية (1975 ـ 1990)، ليس لأنّ غالبيتها مُنتجة في ثمانينات القرن الـ20 فقط، بل لأنّ فيها نكسا وملتقى بريد قولاً مناهضاً للحرب وطولانها وأحزابها وملتبسياتها؛ إيجاد توازن بين التجاري وال«رصين في جديته»، كما في «السينما المؤخّلة، أفلام الحرب الأهلية اللبنانية» (مؤسّسة الأبحاث العربية، بيروت، 1986). محمد سويد، الناقد والنّتح والمخرج اللبناني. أتا العلاقة بين النوعين ففكّتها، إذ يُمكن اعتبار التجاري الوعيّ استهلاكيّ مبسّط أيضاً (أحد دوافع الإستمرار في إنتاج أفلام «رصينة» في جديتها»، رغم أنّ هذه الأفلام غير محتاجة إلى دافع كهذا. الارتباط بالحرب مماتّ

من زمن الإنتاج، ومن موقف يحضر في أفلام لفؤاد شرف الدين، نواته رفض لها (إشهاره غير مباشر)، يتساوى وتأكيد (غير مباشر أيضاً) ضرورة استعادة الدولة من تخفيدها، عبر نهجيات بصرية يكون ل«سرية الطوارئ» 16 المعروفة بـ«الفقرة 16» (قوّة أمنية رسميّة لبنانيّة) دورٌ في غلبة الشزّ، والانتصار للخير. لكنّ هذا غير جديتها»، رغم أنّ هذه الأفلام غير محتاجة إلى دافع كهذا. الارتباط بالحرب مماتّ

مُخلّعة إلى إنجازه أفلام، طالما أنّ هناك تمويلاً بعضه غير منتم إلى نظام إنتاجي صحّي، خاصّة مع مغادرة مخرجي «الجديّة» ومخرجاتها بيروت، منذ الربع الأول من تلك الثمانينات، إلى مدن أوروبية، أبرزها باريس كأنّ الساحة تخلوّ لهذا النوع المبسّط لا التمسّطي، مع أنّه، في فترة ما، دافع إلى إنتاج الجدي، وإنّ ضمنيّاً. كل استعادة لأفلام، يمثّل فيها فؤاد شرف الدين، تتعقّي بترآء في رحيله من دون قول

أفلامه جزء اساسي من الجماعي فرديّ أيضا



بعد أحد أبرز ممثلي سلينا لمانيات الحرب الأهلية اللبنانية (فيسرواط)

توفي نجم أفلام الحركة في لبنان خلال سبعينيات القرن العشرين وثمانينياته، فؤاد شرف الدين، الملقب بـ«الكابتن»، عن 83 عاماً أمس الثلاثاء في أحد مستشفيات بيروت

# رحيل فؤاد شرف الدين سينما لبنانية تجارية ذات حسّ وطنيّ

نقدّي مفيد، تبقى ناقصة، إذ يصعب عدم الإشارة إلى ركاكة في بناء درامي، وسرد حكايتي، وإداء تمثيلي، وهذا شبه مخنوق بالتلفزيوني، فالغالبية الساحقة من ممثلي تلك الفترة وممثلاتها، إلى مدن أوروبية، أبرزها باريس كأنّ الساحة تخلوّ لهذا النوع المبسّط لا التمسّطي، مع أنّه، في فترة ما، دافع إلى إنتاج الجدي، وإنّ ضمنيّاً. كل استعادة لأفلام، يمثّل فيها فؤاد شرف الدين، تتعقّي بترآء في رحيله من دون قول

بحاول (الجزء الأساسي) المشاركة فعلياً في «صناعة سينمائية لبنانية»، ستحتاج إلى اعوام عدة، لاحقة على النهاية المزعومة للحرب، كي تعثر على مفردات عملية ومهنية وفتية لها.

لحظة شيوع نيا رحيله، يُستعاد فوراً «المزّ الأخير» (1981)، لتسقيفه يوسف القبتس بتصنوّف عن «الخطّ» (1979) لفرنكو زفيريلي فأحنواؤه على أنواع سينمائية عدّة، كالإجرام والعصابات والسرقة، إلى الحبّ والعلاقة الأبوية والصدافة والميلودراما، التي ستكون قاعة وكائبة، من دون تناسي بُعدين يتكامل أحدهما مع الآخر: فخر الشزّ والانتصار للخير. والإصرار على وجود ما للدولة، رغم أنّها «مفقودة» حينها؛ هذا الاحتواء يجذب كثيرين وتكثّرات إلى صالات السينما، في عام شاهر على تلقّيات سياسية وأمنية واقتصادية اجتماعية، تظهر ملامحها الأكثر عنفاً

في العام التالي (1982)، خاصة أنّ ممثلين وممثلات فيه تلفزيونيون، ما يعني أنّ لهم شعبية قادّرة على إخراج كثيرين وتكثّرات من منازلهم. لكن لفؤاد شرف الدين أفلامٌ أخرى، لها مكانة (مختلفة الحجم) في الذاكرة الجماعية، الفردية، وفي التاريخ لحكاية السينما في لبنان: «حسانا وعمالقة» (1980) لسهير الغصيني، و«القرار» (1981) ليوسف شرف الدين، و«ساء في خطر» (1981) للغصيني، و«المتوحّشون» (1982) لرضا ميسر، و«قفرة الموت» (1982) و«المجازفة» (1983) و«الرؤيا» (1985)، والأفلام الثلاثة هذه لتسقيفه يوسف أيضاً، وغيرها (التواريخ المعنّدة ترتكز على أول عرض تجاري لبناني لكل فيلم)، هذا يُشير إلى نسة أخرى، تتمثّل في كثرة النجاجات في اعوام متتالية، وأحياناً في عام واحد. كأنّ الحرب الأهلية غير متمخّنة من ريع هؤلاء جميعاً، وغيرهم وغيرهم أيضاً، عن إنجازه سينمائي، مكتشوف لمزيد من القراءات النقدية الجادّة.

أما الحكايات، فلا علاقة لها بأي جهة سياسية، فكرية، أو طائفية. حزبية. ولا علاقة لها أيضاً بفلسطين وقضيتها وناسها، رغم أنّ تلك المرحلة نفسها غير خالية من أفلام، تُعخّر «نضالية»، أقلّه بالمفهوم السائد حينها. الإفراط في سرد حكايات فردية، منسّلة من الوميء والعدائي والواقعي (بعيدا عن هموم الحرب وماسيها وأزماتها وأسئلتها وعنفاً، إجمالاً)، موقف يحرض على إظهار الاهتمام أساسي بسينما، يُراد لها أنّ تُشاهد من كثيرين وكثيرات.

عام 2000، يُخرّج فؤاد شرف الدين «اليفانوا»، ويخلّف فيه مع ابنته جومانة تجربة عابرة، رغم أنّ القصة الروية تُكشف جانباً من بيروت، في خمسينيات القرن الـ20، بسهراتها وعلقيتها وأحوال ناسها، بتأخذ ملهي في «حي الزيتونة» البيروني، المنليّ بالحانات والملاهي الصاخبة، حيناً أساسياً لعالم الليل، وتفصيله الممتدّة على جرائم ونزاعات وصفقات قصة يُفترض بها أنّ تروي شيئاً من بيروت، زمن احتفالها الوميء بنفسها، بصفتها حيناً لحرية وافتتاح بقفريان كثيراً من الفوضى اللجة المشتركة في اجتماع باريس في فبراير/ شباط الماضي، على استرجاع كل الممتلكات التي ترمز إلى سيادة الدولة الخاصّة بالأمير عبد

## رصد

## بلقيس فتحي و«روتانا»: من يملك الأغنيات؟

بعد ازمة المغنية شيرين مع شركة روتانا، وحذّف بعض اغانيها من على «يوتيوب»، تعرّضت زميلتها اليمينة بلقيس فتحي الى الموقف نفسه

**بيروت. إبراهيم عليا**

هل يتجه فنانون الغناء في العالم العربي إلى الإنتاج والتوزيع الخاص بعيداً عن شركات الإنتاج الكبرى؟
فإلى جانب مشكلة المغنية اللبنانية اليسا مع شركة وتري، ما هي الفنانة المصرية شيرين عبد الوهاب وتربلتها اليمينة بلقيس فتحي تخوضان معركة مع شركة روتانا، وصلت إلى حذف أغان حقتت أرقام استماع كبيرة على «يوتيوب»، مرة جديدة، تدفع بلقيس فتحي ثمناً لتعاونها مع شركة روتانا السعودية، تصدّرت قبل أيام الترنيد على مواقع التواصل الاجتماعي، مساهمة أدهم حتى من الخيمة، ولا

بعد أزمة بينها وبين الشركة السعودية، إذ أشارت فتحي إلى أن جميع اليمينات التي كتبتها من دون استئذان، من إنتاجها الخاص ومجربوها، و«هي ثمرة جد واجتهاد»، إلا أنها اضطرت إلى التنازل عن الأولى ببالغ إلى الشركة في مدريد أم الجزيرة، تتهمةا فيه بالادعاء بسرقة بهدف الحصول على تسوية انتهاء التعاقد



من مراسم اسلام رفات 24 مقاولا جزائريا، يوليو 2020 ارضي فريضة، مراسم برسي

### قضية

## الجزائر تطالب فرنسا بممتلكاتها

قدمت الجزائر قائمة بالممتلكات التي تحتفظ بها فرنسا منذ الحقبة الاستعمارية من أجل استعادتها، في إطار عمل لجنة مشتركة للذاكرة للنظر في تلك الفترة التاريخية، بحسب بيان اصدرته هذه اللجنة أخيراً. وتكر البيان أنه «قدمت اللجنة الجزائرية قائمة مفتوحة للممتلكات الجزائرية التاريخية ذات الدلالات الرمزية والمحفوظة في مختلف المؤسسات الفرنسية والمقترحة لاسترجاع والتسليم بصفة رمزية للجزائر». وتابع: «دعت اللجنة الجزائرية نظيرتها الفرنسية إلى رفع اشتغالاتها حول استرجاع الممتلكات الثقافية والأرشيفية وغيرها في القائمة المرفقة إلى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون». ووافقت اللجنة الفرنسية «بالإجماع» على هذا الطلب «والترّمت بتقديمها إلى الرئيس الفرنسي، من أجل عودة هذه الممتلكات إلى بلدها الأصلي في أقرب وقت ممكن». عدت اللجنة منذ تأسيسها في 2022 خمسة لقاءات، آخرها في الجزائر يومي الأربعاء والخميس الماضيين، بمشاركة عشرة مؤرخين، خمسة من كل جانب، من أجل النظر معاً في تلك الفترة التاريخية، من بداية الاستعمار سنة 1830 حتى نهاية حرب الاستقلال عام 1962. واتفقت اللجنة المشتركة في اجتماع باريس في فبراير/ شباط الماضي، على استرجاع كل الممتلكات التي ترمز إلى سيادة الدولة الخاصّة بالأمير عبد القادر بن محيي الدين (1808 - 1883)، وهو في نظر الجزائريين مؤسس الدولة الحديثة وبطل المقاومة ضدّ الاستعمار الفرنسي. وفي ذكرى مجازر الثامن من مايو/ أيار 1945، أعد الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون أن ملف الذاكرة بين الجزائر والمستعمر السابق، فرنسا، لا يقبل التنازل والمساومة، وتجب معالجته بجرأة لاستعادة الثقة بين البلدين. وسبق لفرنسا أن سلمت الجزائر في عام 2020 رفات 24 مقاوماً قتلوا في بداية الاستعمار الفرنسي للجزائر الذي استمر 132 عاماً بين 1830 و1962. لكنّ الجزائر ظلت تطالب باسترجاع «الجمامج الموجودة في المتاحف» لإعادة دفنها. وفي نهاية مارس/ آذار، صادقت الجمعية الوطنية الفرنسية على قرار يدين مذبحه 17 أكتوبر/ تشرين الأول 1961 في باريس التي ارتكبتها الشرطة بحق متظاهرين جزائريين، وهو ما رأى فيه تبون «خطوة إيجابية»، وقبل الزيارة الثقافي، وحمائية للأجيال القادمة، ومطالِباً باستعادة الآثار المصرية الموجودة في المتحف. الائتماس لم يتعلّق بمصر وحدها، بل يهدف إلى تعديل القانون الإنكليزي للمتاحف، ما يعني أن الفائدة لن تقتصر على مصر وحدها، بل ستمتد إلى جميع دول العالم التي تقع قطعها الأثرية في المتحف البريطاني وغيره من عقود من الزمن. (فرانس برس، العربي الجديد)

**ما زالت الجزائر تطالب باسترجاع الجمامج الموجودة في المتاحف**

قادت الجزائر قائمة بالممتلكات التي تحتفظ بها فرنسا منذ الحقبة الاستعمارية من أجل استعادتها، في إطار عمل لجنة مشتركة للذاكرة للنظر في تلك الفترة التاريخية، بحسب بيان اصدرته هذه اللجنة أخيراً. وتكر البيان أنه «قدمت اللجنة الجزائرية قائمة مفتوحة للممتلكات الجزائرية التاريخية ذات الدلالات الرمزية والمحفوظة في مختلف المؤسسات الفرنسية والمقترحة لاسترجاع والتسليم بصفة رمزية للجزائر». وتابع: «دعت اللجنة الجزائرية نظيرتها الفرنسية إلى رفع اشتغالاتها حول استرجاع الممتلكات الثقافية والأرشيفية وغيرها في القائمة المرفقة إلى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون». ووافقت اللجنة الفرنسية «بالإجماع» على هذا الطلب «والترّمت بتقديمها إلى الرئيس الفرنسي، من أجل عودة هذه الممتلكات إلى بلدها الأصلي في أقرب وقت ممكن». عدت اللجنة منذ تأسيسها في 2022 خمسة لقاءات، آخرها في الجزائر يومي الأربعاء والخميس الماضيين، بمشاركة عشرة مؤرخين، خمسة من كل جانب، من أجل النظر معاً في تلك الفترة التاريخية، من بداية الاستعمار سنة 1830 حتى نهاية حرب الاستقلال عام 1962. واتفقت اللجنة المشتركة في اجتماع باريس في فبراير/ شباط الماضي، على استرجاع كل الممتلكات التي ترمز إلى سيادة الدولة الخاصّة بالأمير عبد القادر بن محيي الدين (1808 - 1883)، وهو في نظر الجزائريين مؤسس الدولة الحديثة وبطل المقاومة ضدّ الاستعمار الفرنسي. وفي ذكرى مجازر الثامن من مايو/ أيار 1945، أعد الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون أن ملف الذاكرة بين الجزائر والمستعمر السابق، فرنسا، لا يقبل التنازل والمساومة، وتجب معالجته بجرأة لاستعادة الثقة بين البلدين. وسبق لفرنسا أن سلمت الجزائر في عام 2020 رفات 24 مقاوماً قتلوا في بداية الاستعمار الفرنسي للجزائر الذي استمر 132 عاماً بين 1830 و1962. لكنّ الجزائر ظلت تطالب باسترجاع «الجمامج الموجودة في المتاحف» لإعادة دفنها. وفي نهاية مارس/ آذار، صادقت الجمعية الوطنية الفرنسية على قرار يدين مذبحه 17 أكتوبر/ تشرين الأول 1961 في باريس التي ارتكبتها الشرطة بحق متظاهرين جزائريين، وهو ما رأى فيه تبون «خطوة إيجابية»، وقبل الزيارة الثقافي، وحمائية للأجيال القادمة، ومطالِباً باستعادة الآثار المصرية الموجودة في المتحف. الائتماس لم يتعلّق بمصر وحدها، بل يهدف إلى تعديل القانون الإنكليزي للمتاحف، ما يعني أن الفائدة لن تقتصر على مصر وحدها، بل ستمتد إلى جميع دول العالم التي تقع قطعها الأثرية في المتحف البريطاني وغيره من عقود من الزمن. (فرانس برس، العربي الجديد)



حذف روتانا ثلاث اغاني بلقيس فتحي بسبب خلف إنتاج برسي

المحضر اللازم بالواقعة، وأطردت النجاية العامة للتحقيق. ويأتي هذا القرار رداً على تقديم شيرين بإلغ الملائك العام ضد «روتانا» قبل أيام قليلة، بسبب عدم تنفيذ الأخيرة بتدو التعاقد وعدم طرح اغانيها الجديدة.

الحصول على 36 مليون جنيه، وسلمت ثلاث أغان فقط، وحصلت على مبلغ 25 مليون جنيه، وأوضح البلاغ أن الفنانة المصرية هانئفا أحد مسؤولي الشركة، أعد «روتانا» قبل أيام قليلة، بسبب عدم تنفيذ الأخيرة بتدو التعاقد وعدم طرح زعمت سرقة شركة روتانا للاغنية، حفّز

اغنية، والتشهير بالشركة عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وقالت روتانا في بلاغها إن شيرين عبد الوهاب تسببت بأضرار بالشركة عن أخطائها بثنو العقد المبرم بينهما منذ عام 2019. والمقرر فيه تسليمها 20 أغنية للشركة مقابل



خليفة صويلح عن محمد ملص

## سيرة سينمائية لفرد تعكس تاريخ بلد

كتاب جديد للسوري  
خليفة صويلح يعزج  
التحليل بالتحميم في  
متابعة أفلام مواطنه  
المخرج محمد ملص،  
ويمزج بين الذاتي والعالم  
في تاريخ البلد

اشرف الحساني

في «أحلك منامك حتى أراك»  
(مثنويات جسور للثقافة)،  
السعودية، 2024، بحفر السوري

خليل صويلح في تربية محمد ملص  
وسينما، فالحمقى النقدي لا يكتفي  
بنظريات وسياسات تفضئها عادة كتبت  
بقية سينمائي. إذ يفتح أفق الكتابة على  
الحميمي المحكف والغني، ويحزرها من  
طابعها النقدي التحليلي المباشر، ويقدم  
ضورا عن علاقة صويلح بملص.  
يصعب اعتبار الكتاب نقداً سينمائياً.  
لأنه لا يعني صويلح بشيء، لأنه  
حاول بوعي تفكيك الأناس الثقافية التي  
تتأسس عليها الكتابة، متخذاً من الشكل  
مختبراً لتوليد ضوور ومشاعر ودهشة  
والم. فكل مقالة تتناول فيلماً ملص، من  
دون تقديم قراءة تحليلية وإنما لسرده  
بطريقة مذهلة حكايته مع ملص وسينما،  
والسياق التاريخي المساهم في ولادة هذا  
الاسم، الذي يُعتبر علامة فارقة في تاريخ  
سينما المؤلف في سورية.  
يتسبط حكيماً دائماً، يستغل صويلح  
المساحة اللامحدودة التي يُتيحها السرد،

لقول بعض العالق في ذاكرته عن سينما  
ملص ومنعطفاتها وتاريخها، المطروح في  
الكتاب ربما لا يُعتبر عليه في كتب أخرى.  
لاتخاذ شكل نُفس سردي يُلامس عمق  
الذاكرة ويُفكك أوصالها.

يُدخل صويلح قارئ كتابه في متاهات  
سردية مغرية، تجذبه إلى معرفة المخرج،  
وتلخس عمق الجرح الغائر في جسده،  
منذ أن أصبح «بمضغ الوقت في دمشق  
على دفعات، كأن عجلة سينما توقفت إلى  
الابد». والكتاب يُظهر الأضالة السينمائية  
للص، ووعيه مفهوم التزام قضايا سورية  
وعربية، ويسرد سيرة الامة في علاقته  
بالكاميرا والنظام والرقابة والمجتمع. كما  
يُقدم معلومات وأسماء وأماكن وفضاءات  
وماهي، عرفت عشاق السينما وصانعيها.  
هذا الحكي الشخصي يُساهم، بطريقة غير  
مباشرة، في تكوين صورة دقيقة عن المعاش  
ال يومي في سيرة ملص، وقيمة نُجزه  
السينمائي. فالمؤلف يحرص على كتابة غير  
المعروف، جاعلاً إياه أفقاً للروح والتفكير.  
ولا يكتفي بالأفلام، إذ استعاد رسائل له  
من موسكو، وكان فيصل ذراج يتهاى للسفر  
إلى باريس لاستكمال دراسة الفلسفة.  
تكشف الرسائل، بطريقة خفية، علاقة ملص  
بماركس والفلسفة المشر للدهشة كيفية  
أعاد صويلح، بحور سينمائية ومشاهد  
ويومية ورسائل وحكايات شخصية،  
والمعاليق في الذاكرة، رسم صورة أثيرة لتلك  
السيرة السينمائية.

### ملاهاث سردية مغرية تجذب القارئ إلى معرفة المخرج

الثقافة البشرية عبارة عن ثورات تحققت  
عبر مفهوم الشكل، والأخير بحث الكتاب  
مجهول، مقلداً حقائق، وجامعاً مقطعات  
من آراء ملص ومفهومه وتصوره لسينما،  
طريقاً جديدة تعول عليها مستقبلاً.  
باستعانته بالسرد لتحرير تحليلاته  
وإضافته الشخصية، يقطع صويلح



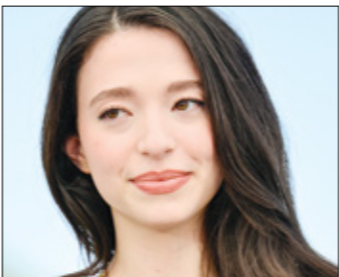
محمد ملص (مهدى خضوال/مراس برس)

شوطاً كبيراً في الكتابة، ويخرج من  
طابعها النظري الذي يمتعض الناس منه،  
لتفضيلهم المشاهدة والاستمتاع بها، على  
قراءة أشياء مُغلفة بالنسبة إليهم. الطابع  
السردى لا يُعتبر شكلاً أدبياً، بل قاعدة  
فكرية، تُتيح للكاتب التعبير بطلاقة،  
ورصد الحكايات والقضايا، من دون  
التخلي عن تحليل يُقدم قراءات شخصية  
لأفلام أجزاءها ملص، وأجزأها آخرون عنه.  
«فتح باب السينما» لنزار عنداري، المرفق  
أيضاً بكتاب باللغة الإنكليزية: «سينما  
مخند ملص: رؤى مؤلف سوري» (2018)،  
يركز صويلح على الألم في سيرة ملص،  
كاشفاً تاريخاً من الإجهادات والمتابعات،  
بعد تراكم سيناريوهات في مكتبه، بطريقة

وسارة فريدلاند، و«الرقص على حافة  
بركان» للبناني سيريل عريس «العربي  
الجديد»، 7 أغسطس/ آب 2023).  
إلى ذلك، هناك 12 فيلماً قصيراً في المسابقة  
الخاصة بهذا النوع السينمائي: «عيسى»  
للمصري مراد مصطفى، وإنتاج مشترك بين  
مصر وفرنسا وقطر، و«قنذات» للمغربي  
ياسين الإدريسي، و«هول التليفون» لحزمة  
عاطفي، و«بتدكري» للبنانية داليا مناش  
«العربي الجديد»، 5 يناير/كانون الثاني  
2024، و«ستين جنبه» للمصري عمرو  
سلامة، و«عفاك يا قلبي» لمواطنته شيرين  
دياب، والسوريان «أفقتكم السلامة»  
لإبراهيم ملح، و«سينما الدنيا» لعمر  
علي، و«الحرش» للاردني فiras الطيبة،  
و«ترويدة» لموني أبو سمرا، والفيلمان  
السعوديان «سناً أصدقاء» لفهد حدادي،  
و«ترياق» لحسن سعيد.

أما خارج المسابقة، فهناك 5 أفلام طويلة:  
«رحلة 404» للمصري هاني خليفة، و«ما  
فوق الضريح» للجزائري كريم بن صالح  
«العربي الجديد»، 15 مارس/ آذار 2024،  
و«وراء الجبل» للتونسي محمد بن عطية،  
و«انيماليا» للمغربية صوفيا علوي،  
و«الثلاث الخالي» للمغربي أيضاً فوزي  
بن السعيد. يُذكر أن الفيلم السعودي  
«هجان» للمخرج المصري أبو بكر شوقي،  
يفتح الدورة الجديدة هذه، بينما يُعرض  
في ختامها «فاصل من اللحظات المذبذبة»  
للمصري أيضاً أحمد الجندي. علماً أن حفلة  
الافتتاح ستشهد تكريم الممثلين المصري  
أحمد حلمي والسوري دريد لحام، الأول  
«تقديراً لما قدمه في مسيرته الفنية المميزة،  
التي بدأت مع نهاية تسعينيات القرن الـ20»،  
والثاني «تقديراً لمساهمته الفنية الكبيرة في  
عالم السينما العربية»، إذ يصف بيان إدارة  
المهرجان لحام بأنه «أيقونة في الكوميديا  
العربية»، مُشيراً إلى تقديمه «أعمالاً تناولت  
بعمق قضايا اجتماعية وسياسية معقدة،  
من خلال عدسة فنية جرئية ومبتكرة».

### أفلام جديدة



■ Anora لشيون بايكر، تمثيل مايكي  
مادسن (Getty). بين نيويورك ولاس  
فيغاس، تتنقل حياة أنورا (عاهرة  
شابة من بروكلين) كلياً، عندما تُغرم  
بأبن ثري روسي، وتتزوجه سريعاً  
بوصول الخير إلى روسيا، تتهدد  
حمايتها لأنّ الولد يوجهها تاجان  
إلى نيويورك لإلغاء الزواج (السعفة  
الذهبية» في «كان 2024».



■ Grand Tour لميغيل غوميز،  
تمثيل كريستا ألفاغاتي (Getty).  
يختار الفيلم (جائزة الأخرج في  
«كان 2024») وانغون (يورما)،  
عام 1918، لبروي حكاية إيوارد،  
الموظف الحكومي في الإمبراطورية  
البريطانية، الهارب يوم زواجه من  
مولي، عاقدة الرضا على الزواج.  
تنطلق مولي للبحث عنه، وتنتج  
مسار جولته الكبرى عبر آسيا.



■ The Substance لكورالي فرجات  
(Getty). الترابيت نجمة عرض  
التعارين الرياضية، تُفرد بسبب  
عمرها (50 عاماً). عندما تعود  
إلى المنزل، وتكتفي عرضاً غير متوقع،  
ستواجهها، تتلقى عرضاً غير متوقع،  
إذ يُقدم لها مخترع «غاص» «ساعة»  
عجائبية، إذا حقنتها، تصبح «أفضل  
نسخة» من نفسها: «أصغر سنّاً وأكثر  
جمالاً وكعلاً» (جائزة السيناريو  
لفرجات نفسها في «كان 2024»).

تكريم ممثلين عربيين  
لهما بصمات في  
المشهد السينمائي

## «مهرجان روتردام للفيلم العربي الـ24» 19 عنواناً جديداً وتكريماناً لحلمي ولحام

روثدام . العربي الجديد

أعلن «مهرجان روتردام للفيلم العربي» أنّ  
33 فيلماً ستعرض في البرامج المختلفة  
للدورة الـ24، القامة بين 30 مايو/ أيار و2  
يونيو/ حزيران 2024: «تركز هذه الدورة  
على النضج والغنى اللذين تقدمهما  
السينما العربية، في منصة تُعتبر عن أحلام  
ورؤى اجتماعية وإنسانية للمخرجين  
العرب، في الوطن العربي والمهجر»،  
كما في بيان صحفي صادر عن إدارته.  
تضم مسابقة الأفلام الروائية الطويلة  
9 أفلام: «ساء العين» للتونسية مريم  
جويبر «العربي الجديد»، 26 فبراير/  
شباط 2024، و«يومين» للسوري باسل  
الخطيب، و«وداعاً جوليا» للسوداني  
محمد كردفاني، و«إبي لم يمت» للمغربي  
عادل الغاضلي، و«مذوب الليل» للسعودي  
علي الكلتشي «العربي الجديد»، 1  
ديسمبر/كانون الأول 2023، و«كواليس»  
للتونسية عفاف بن محمود والمغربي  
خليل بنكران، و«الضيف الأخير» للمصري  
شريف محسن، و«الاستاد» للفلسطينية  
البريطانية فرح النابلسي «العربي  
الجديد»، 8 نوفمبر/ تشرين الثاني 2023،  
و«المين» للتونسية ندى المازني حفيظ.  
في مسابقة الأفلام الوثائقية 5 أفلام: «بق»  
للبنانية جود شهاب، و«من عدول إلى  
ليلي» للعراقية الفرنسية ليلي البياني،  
و«أحكيهلم عنا» للاردنية رند بيروتي،  
و«الفيلم الفلسطيني» لـ«إرامي بونس



أحمد حلمي، «مسيرة فنية مهتراف» (إبراهيم رمضان/الأنوار)

## هذا ليس تنازلاً وتسابقاً بل فنّ وتفكير

نديم جرورهم

مفردتان اختناك يستخدمهما نقاد عرب،  
ورملاً ورميلات مهمة، في كلام عن أفلام  
مشاركة في مسابقة رسمية لمهرجان دولي:  
منافسة وسياسي نحو الجائزة الأولى،  
تحديداً، مفردتان عربيتان تصلحان لأبهر  
شئ في الحياة اليومية، لكنهما مستبدتان  
للغاية في أعمال فنية وأدبية، خاصة في  
سهرجان وجوائز. أساساً فكرة الجوائز  
التي تمنحها مؤسسات مختلفة، غير لافتة  
باني إنتاج يُفترض به أن يتبعه كلياً عن  
استسهال وتسطيح وخفة، ويُزاد له أن يكون

انعكاساً لواقع أو حالة أو انفعال أو تفكير  
أو رؤية، هذا منسحب أيضاً على إنتاجات  
فنية مختلفة، في المسرح والفن التشكيلي  
والموسيقي، وغيرها، وفي الأدب أيضاً.  
المفردتان تهيئان كل فعل صوب إلى كمال  
أو سوية، ويجهد في إحداث صدمة في لغة  
تعبير وضمون، نض المفردتان تُغلبان عن  
الفيلم استغفالات تصنع منه صورة ولغة  
صيرية وتكسبات ومعانيه وتوتيقاً وفناً،  
وتُخلّله في إطار سلخ، لا هم لصانعيها  
وصانعها سوى التناض والتسابق، وهذا  
حاصل في نفوس مخرجين ومخرجات  
كثيرين، عربياً وأجانباً، وإذا بتناقض أو زميل

# رياضة



محمد استون فيلا مع أونيال إيمري مستوطن كبيراً في موسم 2023-2024 (الانات ستريل/Getty)

أعلن نادي  
استون فيلا  
الإنكليزي أنه  
اتفق مع أونيال  
إيمري على  
توقيع عقد  
جديد يربطه  
بالنادي الإنكليزي  
لخمسة مواسم،  
بعدها قاد  
المدرّب الإسباني  
الفريق للتهلك  
إلى دوري  
أبطال أوروبا،  
للمرة الأولى  
منذ 41 سنة،  
بعدها احتل  
المركز الرابع في  
البريميرليغ.

وقال إيمري  
«منذ أن وصلت  
إلى فيلا، وجدت  
دائماً أفضل بيئة  
وهيكلاً لتطوير  
مشروع النادي  
على أعلى  
مستوى من  
الطموح، سعيد  
للغاية بهذه  
الخطوة».

يبلغهام: اردت ان  
أكون جزءاً من تاريخ  
ريال مدريد

سيلعب جود بيلينغهام أول نهائي في دوري  
أبطال أوروبا على ملعب ويمبلي، وهو سبب  
توقيعه لريال مدريد، كما اعترف، وصرح  
بيلينغهام لوسائل إعلام النادي قائلاً: «هذا هو  
سبب وجودي هنا، كنت أحلم دائماً باللعب  
للفريق والتسجيل لريال مدريد، اسمه مرتبط  
بدوري أبطال أوروبا. هذا ما أرده دائماً، أن أكون  
جزءاً من تاريخ ريال مدريد»، وسيلتقي النجم  
الإنكليزي مجدداً مع النادي الذي لعب معه سابقاً،

لامبلا يُودع إشبيلية  
بعد ثلاثة مواسم  
ولقب أوروبي

ودع اللاعب الأرجنتيني إريك لامبلا إشبيلية بعد  
ثلاثة مواسم والتفويض بلقب مع الفريق الإسباني  
هو لقب الدوري الأوروبي في الموسم الماضي.  
وتعرض لامبلا للإصابة عدة مرات وخاصة في  
الموسم الأول والثالث في إشبيلية، لكنه لعب  
دوراً حاسماً في الموسم الماضي (2022-2023) في  
التوقيع بالكأس السابعة للدوري الأوروبي إثر  
تسجيل الهدف الذي ساهم في تأهل إشبيلية إلى  
المباراة النهائية.

رونالدو: لست  
مستعجلاً في اتخاذ  
قرار بيع بلد الوليد

اعترف رئيس فريق بلد الوليد، اللاعب البرازيلي  
السابق رونالدو نازاريو، مجدداً بتلقيه عدة  
عروض لشراء النادي وأنه سيفكر في ما سيفعل  
لكن دون استعجال. وقال رونالدو في تصريحات  
لوسائل الإعلام بعد المشاركة في مراسم  
الموسمية لتكريم الفريق: «إنني سعيد للغاية في  
بلد الوليد، ما أرده هو ضمان استمرار المشروع،  
لأنني أؤمن كثيراً به واعتقد أن بلد الوليد يمكنه  
الوصول إلى أبعد من ذلك».



■ The Substance لكورالي فرجات  
(Getty). الترابيت نجمة عرض  
التعارين الرياضية، تُفرد بسبب  
عمرها (50 عاماً). عندما تعود  
إلى المنزل، وتكتفي عرضاً غير متوقع،  
ستواجهها، تتلقى عرضاً غير متوقع،  
إذ يُقدم لها مخترع «غاص» «ساعة»  
عجائبية، إذا حقنتها، تصبح «أفضل  
نسخة» من نفسها: «أصغر سنّاً وأكثر  
جمالاً وكعلاً» (جائزة السيناريو  
لفرجات نفسها في «كان 2024»).

## رياضة

# تقرير

يعتبر الاهلي المصري من أكثر الأندية في العالم حصداً للألقاب على الصعيد الدولي، حيث يفرض منذ سنوات سيطرة كاملة على دوري أبطال أفريقيا ويملك الرقم القياسي في عدد التتويجات

# الأهلي ودوري الأبطال

# شخصية الفريق تصنع الفارق

**زهير ورد**

**رفع الأهلي المصري رصيده من التتويجات في دوري أبطال أفريقيا إلى 12 لقباً بعد حصوله على الترتجي التونسي بنتيجة 0:1، بعد مشوار بطولي لم يعرف خلاله الأهلي**

أي هزيمة رغم أنه خاض مباريات قوية وخاصة في نصف النهائي أمام مازيمبي الكونغولي والترجي في النهائي، كما أن الأهلي لم يقلب طوال هذه المنسخة إلا هدفاً واحداً في مؤشر إضافي إلى مدى قوة الفريق وأحقيته بهذا التتويج الذي جعله



الأهلي اسعد جماهيره (محمد الشاهد/Getty)



زاهي ربيعه من اصحاب الخيرة (محمد الشاهد/Getty)

القادمة. وقد استفاد الأهلي من إشباعه الكبير من أجل استقطاب اللاعبين، في وقت من الصعب أن يخسر فيه النادي لاعباً مؤثراً إلا في حال توفر عرض مالي كبير. أو تقدم اللاعب في السن وأخروجه من حسابات المدرب.

أما السبب الثالث، فهو استمرار وجود أسماء لها خبرة كبيرة وتملك تاريخاً مميزاً يساعدها على تقديم الإضافة وحسن التعامل مع المواقف الصعبة ومحاولة الإحاطة باللاعبين الشبان بهدف مساعدتهم على تحمل الضغط القوي. وطوال تاريخه

اعتمد الأهلي كثيراً على هذه السياسة بهدف ضمان الاستقرار داخل الفريق، ذلك أن وجود أسماء مثل محمد الشواوي وراسي بيعة ساعد الفريق كثيراً في المواقف الصعبة والحرجة، وهذه من بين الصفات المميزة التي يملكها الفريق. ذلك أن معظم لاعبي الأهلي الذين واجهوا الترتجي التونسي في النهائي الأخير سبق لهم خوض مباريات النهائي، بينما كان في صفوف الترتجي لاعب واحد سبق له المشاركة في نهائي دوري الأبطال. وقد كانت خبرة الأهلي حاسمة في المواقف الصعبة من النهائي، من خلال حسن

التعامل مع عدد الوضعيات، ومنها إصابة نجمه التونسي علي معلول الذي يُعتبر من بين أفضل اللاعبين في الفريق، ولكن الأهلي نجح في تعويضه بشكل موفق.

أما السبب الرابع الذي جعل الأهلي صامداً، فهو الاستقرار الإداري، الذي يُعتبر من بين أهم نقاط قوة الفريق طوال تاريخه الكبير، فنادرًا ما واجه الفريق أزمات مثل بقية منافسيه، وإدارته تحسن إدارة كل الهزات عندما يفشل الفريق في حصد الألقاب محلياً أو دولياً من أجل العودة أقوى والمراعاة على الألقاب، وهذ السياسة ساعدت النادي

## ستليكس يسحق بايسرز (4-صفر) ويبلغ النهائي

**تابع بوسطن ستليكس**

**عروضه القوية في الدوري ووصل إلى المباراة النهائية**

سحق فريق بوسطن ستليكس مضيفة إنديانا بايسرز (4 صفر) في سلسلة نهائي المنطقة الشرقية بفوزه عليه (105-102)، ويبلغ نهائي دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. ويسعى ستليكس الذي خسر نهائي عام 2022 أمام غولدن ستايت ووريوز ونجح ستيفن كوري لحصد لقبه الأول في الدوري منذ عام 2008 والـ18 في تاريخه ليன்ற بارقم القياسي الذي يتفاهسه مع غريمه لوس أنجليرس ليكرز (17 لكل منهما).

ويعدو الفضل في الفوز الأخير لستليكس باللقب إلى الثلاثي كيفن غارنيت وويل غيلبيرس وراي آن-وسيلعب ستليكس في النهائي الذي يتطلق في السادس من شهر يونيو/ حزيران المقبل مع الفائز من سلسلة ستليكس ومينيسوتا تمبروولفز في نهائي المنطقة الغربية، حيث يتقدم دالاس مافريكس ويمنحون ستا تمبروولفز في نهائي المنطقة الغربية، حيث يتقدم الأول (4 صفر). ويوفزه في إنديانابوليس، حقق ستليكس انتصاره السابع توالياً في الأدوار الإقصائية (بلاي أوف). وعلى غرار المباريات الخلات السابقة، تاخر ستليكس

في ستليكس لحصد لقبه الأول في الدوري عام 2022، ثم نهائي الشرقية في العام التالي، دعم



لقب جديد لرصيد الأهلي (الحمد زياد/Getty)

## مباريات الأسبوع

## بطولة السعودية: الهلال يُكرّر إنجاز 2011 ويُنهى الموسم من دون خسارة

أنهى الهلال البطل موسمه من دون خسارة بفوزه على مضيفه الوحدة (1-2) على ملعب الملك عبد العزيز في الطائف في المرحلة الـ34 الأخيرة من بطولة الدوري السعودي لكرة القدم. وسجل هدفي الهلال محمد كنو (د.19)، والصربي الكسندر ميتروفيتش (د.2+90)، رافعاً رصيده إلى 28 هدفاً في المركز الثاني على لائحة الهدافين ورصيد فريقه إلى 101 هدف كأقوى هجوم في الدوري. وسجل يحيى النعجي (د.77)، هدف الوحدة. وحطم ميتروفيتش الرقم القياسي في عدد الأهداف في موسم واحد لمهاجم هلالى والذي حققه الفرنسي يانفيثيمي غوميس خلال موسم 2019-2020. وهذا هو الفوز الـ31 للهلال في الدوري هذا الموسم مقابل ثلاثة تعادلات معزراً موقعه في الصدارة برصيد 96 نقطة. وكرر إنجاز موسم 2010-2011 عندما توج بطلاً من دون خسارة في 26 مباراة (19 فوزاً وسبعة تعادلات). في المقابل، تجمد رصيد الوحدة عند 36 نقطة في المركز الـ12. وقاد النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو فريقه النصر إلى الفوز على الاتحاد (2-4) بتسجيله ثنائية في الدقيقتين 45 و69، وعزز رنالدو موقعه في صدارة لائحة الهدافين برصيد 35 هدفاً وحطم الرقم القياسي في عدد الأهداف في موسم واحد والذي كان بحوزة مهاجم الاتحاد الدولي الغربي عبد الرزاق حمدالله (34 هدفاً)، في موسم 2018-2019 عندما كان يلعب عن الوان النصر. وعزز النصر موقعه في المركز الثاني برصيد 82 نقطة، فيما توقف رصيد الاتحاد عند 54 نقطة في المركز الخامس، وفشل في حجز ببطاقته إلى النسخة المقبلة لمسابقة دوري أبطال آسيا 2.



**استئناف منافسات الدوري البرازيلي بعد توقف أسبوعين بسبب الفيضانات التي اجتاحت المنطقة الجنوبية من البلاد في مطلع مايو/ أيار الحالي، حسبما أعلن الاتحاد البرازيلي لكرة القدم. واجتمعت**

الأندية العشرين التي تشكل المجلس الفني الاستثنائي للبطولة البرازيلية مساء الاثنين، في ريو دي جانيرو ووافقت بالإجماع على استئناف مباريات الدوري اعتباراً من مطلع يونيو/ حزيران، وفقاً لما ذكره الاتحاد البرازيلي في بيان. وتُستأنف المسابقة في جولتها السابعة على أن تختتم في الثامن من ديسمبر/ كانون الأول كما كان مقرراً في البداية. ولتحقيق هذا الهدف، ستستقل المسابقة فترات محددة من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، يشارك خلالها للاعبين في معسكرات منتخبات بلادهم من أجل تقديم موعد الجولات والالتزام بهذا الشكل بجدول المواعيد المقرر. كما تم الاتفاق خلال الاجتماع على أن غريميو وإنترناسيونال وجوفنتودي، الأندية الثلاثة المشاركة في دوري الدرجة الأولى في ريو غراندي دو سول - الولاية الأكثر تضرراً من الأمطار والفيضانات - سيكون بوسعها تغيير وضعها كفريق مضيفة أو زائرة في أول جولة لدى استئناف البطولة، وذلك بموافقة منافسيها. وكان الاتحاد البرازيلي قد قرر في 15 مايو تعليق منافسات الدوري البرازيلي لمدة أسبوعين بناءً على طلب 16 نادياً من الدرجة الأولى، وسط فوضى عاثمتها مدينة ريو غراندي دو سول بسبب الفيضانات.

**إيتانا يوناتاي أفضل لاعبة في دوري أبطال المختيرت لاعبة وسط برشلونة إيتانا يوناتاي للموسم الثاني توالياً. أفضل لاعبة في بطولة دوري أبطال أوروبا، عقب نهاية الموسم وتوزيع فريقها باللعب الأوروبي الثاني على حساب ليون الفرنسي (0-2) في النهائي الذي أقيم السبت الماضي في مدينة بلباو. وسجلت الدولية الإسبانية (26 عاماً)، هذا الموسم ستة أهداف وقدمت مثلها كمنصاة. واختيرت أفضل لاعبة في المباراة النهائية. وسبق ليوناتي أن حصدت الجائزة نفسها من موسم 2022-23، بينما زارت زميلتها بالفرنكي أليكسيا بونياس بالجائزة نفسها من موسم 2021-2022. وكانت يوناتاي قد توجت في الموسم الماضي بجائزتي الكرة الذهبية و"الأفضل" من "فيفا" كأفضل لاعبة في العالم.**

# نادال يودع بطولة رولان غاروس للتنس

**انتظرت الجماهير في**

**باريس ظهور الاساني رافيل نادال مجدداً في البطولة**

**إيريس - الصربي الجديد**

وَدع الإسباني رافاييل نادال (37 عاماً)، بطولة رولان غاروس للتنس، ثاني دورات «غراند سلام» لهذا العام، منذ الدور الأول، بعد خسارته أمام المصنف الرابع عالمياً، الألماني الكسندر زفيريف، بنتيجة (0:3)، تفصلها (36 و67 و36). وامتدت المواجهة قرابة ثلاث ساعات، حاول خلالها صاحب الرقم القياسي في التتويج بالبطولة في 14 مناسبة أن تكون عودته إلى باريس من الباب الكبير بعد غيابه العام الماضي. ورغم أن الإسباني لم يفرز بأي مجموعة خلال هذه المباراة، إلا أنه دافع عن فرصه بقوة وخاض أفضل مباراة له منذ أشهر، خاصة في المجموعة الثانية التي كان قريباً من الفوز بها، لكنه ارتكب خطأً في الأشواط الأخيرة منحت منافسه فرصة العودة في المواجهة وقلب الطاولة، في وقت ساد فيه الاعتقاد بأن نادال في طريقه إلى تعديل النتيجة. واعترف الألماني زفيريف



نادال قد لا يُعادو الظهور في رولان غاروس (كاثلف برولسكي/Getty)

حاسمة، إلا أنه فوّت فرصة تسجيل رمية ثلاثية قبل 33 ثانية من النهاية. كانت خليفة لفرغض التعادل، في حين عانى فريقه بسبب غياب نجمه تابرين هاليبورتون الذي تعرّض لإصابة في العضلة الخلفية لقدمه اليسرى خلال المباراة الثانية، وهي المرة الثالثة في المباريات الأربع التي يخسرهما إنديانا بعد تقدمه أو تعادله في الدقيقة الأخيرة من المباراة. وتقدم بايسرز بفارق تسع نقاط قبل 8:28 دقائق من نهاية الربع الأخير، لكن من دون هاليبورتون المؤثر لم يتمكن من الخروج فائزاً.

وعن المباراة قال ريك كارلايل، مدرب بايسرز: «كان موسمًا مذهلاً، موسمًا سحرًا كان مستوى القتال هادئًا طوال هذه الفترة. لم تتعجب الظروف أبداً بطريقة أو بأخرى. لقد كانوا في هذا من أجل الفوز بكل استحقاق على الكرة ويمكنهم تحقيق ذلك، وفي أي مباراة يمكنهم القيام بذلك. لذا الكثير من الاحترام للاعبين وكيف أدروا أنفسهم في هذه السلسلة». وفتح حديثه قائلاً «هناك الكثير من التشجيع الذي تم إنجازه هذا العام سيتم دفع التوقعات للعام المقبل، وهذا أمر جيد». ورغم مساهمته، يبدو مستقبل بايسرز مشرقاً (19 نقطة و10 مباريات)، في شهر يناير/ كانون الثاني، ووصولاً إلى نهائي المنافسة للمرة الأولى منذ عام 2014 (فرانس برس)



يسحق ستليكس لحصد لقبه الأول في الدوري منذ عام 2022 (جاستين كسترا/البيك/Getty)

### تقرير

ستكون مواجهة الدور النهائي لمسابقة دوري المؤتمر الأوروبي بين فيورنتينا الإيطالي واولمبياكوس اليوناني بطعم خاص للمهاجم الدولي المغربي أيوب الكعبي الذي من المنتظر ان يتوج بعدها بلقب هدف البطولة، إثر تألقه الكبير خلالها من بدايتها حتى الدور نصف النهائي

# نهائيا دوري المؤتمر

**إسلام المودب**



تدور اليوم الأربعاء مواجهة الدور النهائي لمسابقة دوري المؤتمر الأوروبي، على ملعب

أبة صوفيا في العاصمة اليونانية، أثينا، والتي ستجمع بين فريق أولمبياكوس اليوناني ونظيره فريق فيورنتينا الإيطالي، حيث يهدف «الغويلا»، لتعويض خسارة نهائي العام الماضي بنفس البطولة، أمام نادي ويستهام الإنكليزي، بينما يعول اليونانيون على مهاجمهم الدولي المغربي أيوب الكعبي (30 عاما) لحصد هذا اللقب. وحظف أيوب الكعبي الاضواء في هذه السلسلة من البطولة القارية، بعد أن تصدر ترتيب الهادفين في المسابقة برصيد 10 أهداف، مع قيامه بتمريرة حاسمة، لتنفرد بالمركز الأول، ويشارك هدفين عن أقرب ملاحقيه، ويضمن فوزه بلقب هدف البطولة، بنسبة كبيرة، إذ إن أول الهادفين لدى منافسهم الأخير، فيورنتينا، قد سجل أربعة أهداف فقط، وهو الأرجنتيني لوكاس بيلتلان، الأمر الذي يعنى استحالة تسجيله سبعة أهداف في المباراة النهائية. ويطلع أيوب الكعبي أيضا إلى مواصلة



### حكم بر تغالي

اعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم عن حكم مواجهة الدور النهائي لدوري المؤتمر الأوروبي لكرة القدم خلال الموسم الحالي 2023-2024، وهو البر تغالي ارثر سوارز دياز الذي بدأ مسيرته التحكيمية في عام 1996، فيما بدأ بقيادة المباريات في الدوري البر تغالي منذ موسم 2004 - 2005، ويملك خبرة كبيرة في قيادة المباريات الكبيرة، بعد ان أصبح حكما دوليا في عام 2010، وادار في الموسم الحالي ثلاث مباريات في دوري ابطال أوروبا.



الدقيقة 64، وتواصلت الإثارة في المباراة، بعدما أحرز كينغستون مونتاندو الهدف الثاني لكالياري في الدقيقة 85، بينما لم يسعد أصحاب الأرض بالتقدم كثيرا، إذ تسجل نيكولاس غوززاليس الهدف الثاني ليفورنتينا في الدقيقة 89، قبل أن يمنح آرثر ميلو النقاط الثلاث ليفورنتينا

### وجه رياضي

# آيوزي بيريز

**إسلام المودب**

شهدت قائمة منتخب إسبانيا لكرة القدم الأولية، التي أعلن عنها المدير الفني لويس دي لا فويتني للمشاركة في بطولة أوروبا للأمم التي ستدور خلال شهر يونيو/ حزيران القادم بالمانيا، وجود مفاجأة كبيرة بتوجيه الدعوة إلى مهاجم فريق ريال بيتيس الإسباني أيوزي بيريز (30 عاما)، وذلك لأول مرة في مسيرته منذ بداياته في عالم كرة القدم مع المحترفين، بعد تألقه في الموسم الماضي وتسجيله تسعة أهداف في 31 مباراة باللغا مع قيامه بتمريرة حاسمة علاوة على تسجيله هدفين في ست مباريات بمسابقة الدوري الأوروبي وقيامه بتمريرة حاسمة أخرى، وكشفت صحيفة ماركا الإسبانية أن أيوزي بيريز سيكون عليه القتال من أجل ضمان مكانه في القائمة النهائية



(يويفا) «تم تأجيل حسم مستقبل كل لاعب في الفريق حاليا، الجميع يركز الآن في المباراة النهائية بانيتا، هذا هو التفكير الوحيد، نريد أن نمنح مدينة فلورنسا كاسا، فالمدينة تستحق هذا، لكن لا يجب الاستهانة بفريق أولمبياكوس الذي وصل إلى النهائي على حساب نادي أستون

لبيور خلال المباراتين اللويتين القادمتين، على اعتبار أن المدرب دي لافويتني مجبر علي التخلي عن ثلاثة لاعبين من قائمته الأولية التي ضمت 29 لاعبا، لكن نجم بيتيس من قائمته الأولية التي ضمت 29 لاعبا، لكن نجم بيتيس على سبيل الإعارة، ثم اشترى عقده بشكل نهائي، واخض معه حتى اليوم 58 مباراة سجل فيها 14 هدفا. على المستوى الدولي، تلقى أيوزي بيريز الدعوة لمنتخب إسبانيا مرة واحدة فقط لفريق تحت 21 عامًا، كما خاض بعد ذلك في سبتمبر/ أيلول عام 2014، لدى وصوله إلى الدوري الإنكليزي الممتاز، مباراتين أمام الجر والنمسا، حصل فيها على دقائق قليلة، ومنذ ذلك الحين اختفى من خطط المنتخب، إذ لم تتم دعوته مطلقا، حتى خلال موسم 2018-2019، عندما سجل ما لا يقل عن 13 هدفا في جميع المسابقات مع نيوكاسل، لكن كل ذلك انتهى بدعوته الأخيرة.

### صورة في خير

## يويفا يحارب السوق السوداء

طالب الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، الجماهير بعدم شراء، تذاكر دخول من السوق السوداء، لمباريات نهائي دوري الأبطال ودوري المؤتمر الأوروبي وبطولة كأس الأمم الأوروبية القادمة في ألمانيا، لأنه يمكن إلغاؤها من «يويفا» في أي وقت. وكشفت «يويفا» في بيان أن «تذاكر الدخول التي تُشتري من الغير والمواقع الإلكترونية وبكالات غير مصرح لها ومن خلال الشبكات الاجتماعية يمكن إلغاؤها من يويفا في أي وقت، ومن المحتمل منع دخول الجماهير أو طردهم من الملعب». كما وأوصى «يويفا» الجماهير بعدم التوجه إلى الملاعب بدون تذاكر.



## على هامش الحدث

### إندريك: الأرجنتيين تستطيع الفوز بكل شيء

**حلت لو غاب ميسي**

اعتبر إندريك فيليبى موريرا دي سوزا، النجم البرازيلي المساعد الذي سينتقل إلى نادي ريال مدريد في 21 يوليو/تموز المقبل، أن الأرجنتين مرشحة للفوز بكل شيء، حتى في غياب نجمها ليونيل ميسي، كاشفا أن حلم الانضمام إلى النادي الملكي بدأ عندما كان يختاره فريقاً له في ألعاب الفيديو على منصة (بلاي ستيشن).

وقال المهاجم البالغ من العمر 17 سنةً وأحد ناشئي أكاديمية نادي باليراس البرازيلي في تصريحات لصحيفة (دياريو أوليه) الرياضية الأرجنتينية «طلما حظيت الأرجنتين بعدد من المواهب ولم يكن أحدهم بطلاً بفرده، ستكون الأرجنتين دوما مرشحة لحصد لقب أي بطولة حتى في غياب ميسي، سيكون من الصعب دوماً الفوز عليها». ولفت إندريك انتباهه العالمية في الشهر نفسه الذي حصد منتخب الأرجنتين في كأس العالم بمونديال قطر 2022 في شهر ديسمبر/كانون الأول، عندما حقق اللاعب الواعد بطولة كأس ساو باولو للناشئين وسجل سبعة أهداف في سبع مباريات.

### دب لا فويتني: سيُعلن رسميا عن تجديد عقدي خلال أيام

أعلن المدير الفني المنتخب الإسباني، لويس دي لا فويتني، الذي تم تجديد عقده في فبراير/شباط الماضي حتى عام 2026، أنه في غضون أيام قليلة سيقوم الاتحاد الملكي الإسباني لكرة القدم بـ «الإعلان رسميا» عن تجديد عقده، الذي ينتهي في منتصف بطولة أمم أوروبا (يورو 2024) في شهر يونيو/حزيران المقبل، واعتزف دي لا فويتني في مؤتمر صحافي بعد التكتف عن أسماء اللاعبين الذين تم استدعائهم للمشاركة في البطولة التي ستصفيها ألمانيا، «أنا هادئ بشأن تجديد عقدي، أنا متأكد من أنه خلال هذا الأسبوع سيتم تنظيم هذا الوضع، ولكن سيتم تنفيذه في الوقت المناسب، عندما يكون الأفضل بعث رسالة إلى جميع اللاعبين والمشجعين والمؤسسة». وتلقت أجهزة الاتحاد الإسباني تفويضاً من لجنة في 22 فبراير/شباط الماضي لتمديد عقد دي لا فويتني، الذي تم الاتفاق على تعديده حتى ختام مونديال 2026. وأضاف المدرب قائلاً: «أنا سعيد بالحديث عن كرة القدم، الشعر براحةً، أعتقد أنها مسؤوليتي، ما أنا مسؤول عنه، وأنتي مطالب بتحقيق النتائج، في إطار الحياة الطبيعية التي نبحث عنها جميعا، والتي نحن في طريقنا لتحقيقها. أريد أن أركز على الحديث عن كرة القدم، أنا أعنتي بما يمكنني التحكم فيه».

### كروس: إذا اردت البكاء يوما ما في المنزل فسا شاهد صور وداعني

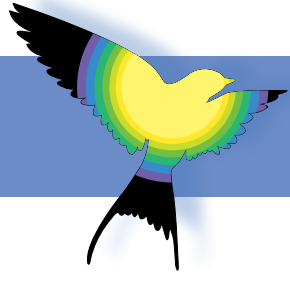
حاول توتي كروس الابتعاد عن كل المشاعر والعواطف التي عاشها خلال الأيام الماضية، بعد وداعه في سانتياغو برنابيو وقبل أن يلعب للمرة الأخيرة مع ريال مدريد، في نهائي دوري أبطال أوروبا ضد نادي بوروسيا دورتموند، والذي طالب باحترامه لأنه «من الصعب الفوز ضد الألمان». وقال: «نعلم أن هذه ستكون آخر مباراة لي مع ريال مدريد لكن الوداع كان منذ يومين وكان مؤثرا للغاية. مثيراً وجميلاً. منذ اليوم سأتركه ورائتي، لن أفكر في شيء، جميل لأنها لأن هذا الأسبوع هناك مباراة مهمة جدا وليس من السهل عليّ أن أفكر في أن هذه هي آخر مباراة لي مع ريال مدريد. إنها أهم مباراة في العالم للأندية ولهذا أفكر فقط في الفوز.

وليس في نفسي». وتذكر كروس اللحظات التي عاشها في برنابيو في وداعه عندما كنم مدوعه حتى عائق أطفاله الثلاثة. وذكر قائلاً: «حاولت التحمل أيضا، كنت أفكر كم أنا قوي، لكن عندما رايت ابنتي كان الأمر صعبا للغاية، من الجميل أن أعيش هذه اللحظات معهم لأنني لن أنساها أبدا وهم أيضا. إنها لحظة تدمر مدى الحياة، كانت ليلة مميزة إلى الأبد. إذا أردت البكاء، يوما ما في المنزل، فسا شاهد هذه الصور». وأضاف كروس وقال: «عندما وصلت عام 2014 لم أكن أتوقع وداعا كهذا. كنت أعتقد أنني سأبلى بلاء حسنا لكن هذا يمنحني الكثير لأنني كنت أقوم بعملي اليومي لكنني لا أعرف ما يفكر فيه الناس عنى. استمتعت دائما باللعب في برنابيو لكن اليوم الأخير كان جميلاً جداً».

تالف أيوب الكعبي مع أولمبياكوس مع الموسم الحالي (جاسن Getty)







## هوامش

يتخلّص الناس عادةً من قشور الفاكهة التي يتناولونها، بما في ذلك قشر الليمون. إلا أن القشور عمومًا، والليمون خصوصًا، لها فوائد كثيرة، نستعرض في هذا المقال أهمّها



قشر الليمون غني بمضادات الأكسدة (هلال فيدان، الأناضول)

## قشر الليمون مركّبات نشطة بيولوجياً وفوائد أخرى

الكويت . يارا حسين

الليمون من الفاكهة الحمضية المحببة والمستهلكة بكثرة، ويستخدم غالبية المستهلكين عادة اللب والعصير، ويتخلّصون من القشر. ومع ذلك، أظهرت دراسات عديدة أن قشر الليمون مليء بالمركبات النشطة بيولوجياً، إذ يوفر العديد من الفوائد الصحية، نستعرض أهمّها هنا.

### قيمة غذائية عالية

قشور الليمون مغذية للغاية، إذ توفر ملعقة كبيرة واحدة (سنة غرامات) ثلاث سعرات حرارية، و9% من الألياف، و9% من الاحتياجات اليومية من فيتامين سي، وتحتوي القشور أيضاً على كميات صغيرة من الكالسيوم والبوتاسيوم والمغنيسيوم، إضافة إلى مركب الليمونين الذي يعطي هذه الفاكهة رائحتها المميزة.

### تعزيز صحة الفم

يحتوي قشر الليمون على أربعة مركبات لها خصائص قوية مضادة للبكتيريا، وتحارب بفعالية البكتيريا المسببة

لأمراض الفم الشائعة، مثل تجايف الأسنان والتهابات اللثة التي تسببها بكتيريا مثل *Streptococcus Mutans*.

### مضادات الأكسدة

قشر الليمون غني بمضادات الأكسدة، بما في ذلك الليمونين وفيتامين سي. مضادات الأكسدة هي مركبات نباتية تعزز المناعة وتمنع تلف الخلايا عن طريق محاربة الجذور الحرة في الجسم، ويرتبط تناول مضادات الأكسدة بتقليل خطر الإصابة بالأمراض، مثل أمراض القلب والسكري من النوع الثاني.

### جهاز المناعة

يعزز مستخلص قشر الليمون جهاز المناعة بسبب محتواه من الفلافونويد وفيتامين سي. وقد أظهرت الدراسات أن تناول ما بين غرام إلى غرامين من فيتامين سي يوميًا يقلل من شدة ومدة نزلات البرد بنسبة 8% لدى البالغين، و14% لدى الأطفال.

### صحة القلب

يعد ارتفاع ضغط الدم وارتفاع الكولسترول

### باختصار

يحتوي قشر الليمون على أربعة مركبات لها خصائص قوية مضادة للبكتيريا، وتحارب بفعالية البكتيريا المسببة لأمراض الفم الشائعة

أظهرت الدراسات أن تناول ما بين غرام إلى غرامين من فيتامين سي يوميًا يقلل من شدة ومدة نزلات البرد بنسبة 8% لدى البالغين

وجدت دراسة أجريت على 60 طفلاً يعانون من زيادة الوزن أن تناول مسحوق الليمون أدى إلى انخفاض ضغط الدم والكولسترول

(الرواسب الصلبة التي يمكن أن تتطور في المرارة). ففي دراسة أجريت على 200 شخص يعانون من حصوات المرارة، اختفت الحصوات لدى 48% ممن خُفّنوا بمزيج الليمونين، ما يشير إلى أن هذا العلاج يمكن أن يكون بديلاً فعالاً للجراحة.

### استخدامات أخرى

لقشر الليمون أيضاً العديد من الاستخدامات التجميلية والمنزلية التي تشمل ما يلي:

■ منظف لجميع الأغراض: يملأ «برطمان» بقشر الليمون والخل الأبيض ويغلق ويترك لعدة أسابيع، ثم تُزال القشور ويُمرّج المحلول المتبقّي بأجزاء متساوية من الماء ليُستخدم في التعقيم.

■ مزيل لروائح الثلاجة وسلة القمامة: يوضع قليل من قشور الليمون داخل الثلاجة أو في قاع سلة المهملات لامتناع الروائح.

■ تنظيف الستانلس ستيل: يُنشر بعض الملح على القطعة المصنوعة من مادة الستانلس ستيل المراد تنظيفها، ثم تفرك البقع باستخدام قشور الليمون وتُشطف بعد ذلك.

■ تنظيف الغلاية: تُملأ الغلاية بالماء وقشر الليمون، ويترك هذا السائل ليغلي لإزالة أي رواسب معدنية، ثم تُشطف بعد نقعها لمدة ساعة.

■ مقشر للجسم: يُخلط السكر وزيت الزيتون وقشر الليمون المفروم ناعماً، ثم تدلك به البشرة المبللة، وتُشطف جيداً بمجرد الانتهاء.

والسمنة عوامل خطر للإصابة بأمراض القلب، وهو السبب الرئيسي للوفاة في العالم. تشير الأبحاث إلى أن مركبات مثل الفلافونويد وفيتامين سي والألياف الرئيسية في قشر الليمون (البكتين) تقلل من خطر الإصابة بتلك الأمراض. ووجدت دراسة استمرت أربعة أسابيع وأجريت على 60 طفلاً يعانون من زيادة الوزن، أن تناول مسحوق الليمون (الذي يحتوي على قشره)، أدى إلى انخفاض ضغط الدم والكولسترول الضار.

### خصائص مضادة للسرطان

لقشر الليمون عدة خصائص مقاومة للسرطان، فعلى سبيل المثال يرتبط تناول الفلافونويد بانخفاض خطر الإصابة بعدة أنواع من السرطان، وقد يعزز فيتامين سي نمو خلايا الدم البيضاء، ما يساعد في القضاء على الخلايا السرطانية. ومادة الليمونين أيضاً خصائص مضادة للسرطان، وخصوصاً سرطان المعدة.

### تعالج حصوات المرارة

تشير بعض الدراسات إلى أن مادة الليمونين تساهم في علاج حصوات المرارة

## وأخيراً

## مخيم جباليا... أصل الحكاية

سما حسن

ارتبط مخيم جباليا في ذاكرتي بعمّتي. كانت امرأة نادرة وقوية، ولم أكن أعرف أنها وضعت في مخيم يشبهها وتشبهه. تزوّجت قبل النكبة في سنّ لم تتجاوز الثالثة عشرة، ولم تكن قد بلغت مبلغ النساء، وكان عليها أن تصبح أمّاً لعدة أطفال في سنوات متسارعة، وتصارع الفقر وضيق يد الزوج الذي لم يكن يتوقّف عن العمل، ولكن ما يعود به لا يكفي عائلته والديه. ولذلك صنعت هذه الظروف شخصية عمّتي فريدة تشبه مخيم جباليا.

لم أكن أتخيّل أن عمّتي التي تأتي لزيارتنا في خانويوس مرّة كل شهر بثياب نظيفة، ورائحة صابون عطرة، وقدمين ناعمين، وهدايا جميلة، تعيش في بيت متاكل ومتهاك في مخيم جباليا، ولم تكن تتوقّف عن الحديث عن مميزات الخيم مثل سوقه العامرة، وجيرانه الطيبين، حتى اللحظ أنّ أصبحها ذات مرّة لأقضي بضعة أيام من إجازة الصيف، على أن يأتي أبي لإعادتي إلى بيتنا. وهكذا كنّا أتقافز إلى جوارها وانتقل من سيارة أجرة جيدة نوعاً ما إلى سيارة متهالكة أوصلتنا إلى ناصية الشارع الضيق الذي يقع في نهايته بيت عمّتي. انهار تصوّرّي تماماً حين

أشارت لي عمّتي أن أتبعها، لأن زقاق الخيم لم يكن يتسع لكي نسير متجاورتين، حتى بلغنا باب بيتها، والحقيقة أنه كان باباً لا يُغلق، ووضعت على حدوده خرقة كبيرة بالية، لكي لا تسمع لمن يمرّ من أمامه أن يرى من في الداخل، والداخل كان غرفة قمرميدية مهشمة الأسطح، والماء ينهمر من صنابير معطوبة، وهناك أرضية مهشمة لا يمكن أن تستقيم مشيتك فوقها ما لم تكن تحفظ تضاريسها عن ظهر قلب.

ومثل عمّتي تماماً، كان البيت يشعّ نظافة، ورائحة الصابون العطر الرخيص تفوح من الأركان، والغسيل المعلق على حبال قصيرة يلعب تحت ضوء شمس خافت، ورائحة طعام شهّي ينضح تنبعث من مطبخ صغير بالقرب من الباب، وبمجرّد أن أعلنت ابتهاج الكبرى عن نضجه كانت عمّتي تركض، وقبل أن تستبدل ثيابها لكي تسكب طبقاً حملته لجارة عجوز تعيش وحيدة على بعد بيتين من بيتها.

رويداً رويداً، أصبحت أكتشف حياة الخيم، واكتشف أن العالم الذي يحويه عالم مختلف عن أي مكان، فالفتيات جميلات يبتعن مجلات الموضة، والمجلات الطيبة التي كانت تصل من مصر، ويتابعن التقارير حول العناية بصحتهن وعلاج آلام طمثهن، ويتبادلن المعلومات، ويقرآن أيضاً

لمحمود درويش، ويستمعن لأغاني مارسيل خليفة، ويحتفظن برسائل الحبّ الملوّنة والمعطرة في قعر كيس الطحين الذي يتم تسليمه لربّ العائلة من وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين (أونروا).

أما الشبان فهم يتحدثون دائماً عن مواجهات قادمة مع العدو، ويفعلون ذلك كما يمشطون شعورهم الطويلة المنسدلة على أكتافهم، حسب موضة السبعينيات ومطلع الثمانينيات، ويرتدون البناتيل الواسعة والقمصان المشجّرة، ولا يخلتفون أبداً عن أبطال الأفلام العربية التي جرى تصويرها في لبنان، ولكنهم يحملون الحجارة

”

يختلف مخيم جباليا عن أي مكان في غزة، إذا خرجت منه لا يمكن أن يخرج منك كما قالت عمّتي

“